

روسيا تدعو طرفي النزاع اليمني إلى وقف القتال فوراً

القتالية وحل جميع المشاكل القائمة على طاولة المفاوضات.. ويعد استئناف العملية السياسية اليمنية المخطط عقدها في يناير/كانون الثاني عام 2016م برعاية ولد الشيخ أحمد المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، فرصة جيدة لذلك.. من جهتنا، سوف نؤيد هذه الجهود بشكل مناسب".

ولفتت الخارجية الروسية إلى قلقها الخاص إزاء الوضع في المدن اليمنية الكبرى ومنها تعز التي يستمر فيها القتال منذ شهر ونصف وكذلك عدن حيث تعجز السلطات والأجهزة الحكومية عن مواجهة المسلحين من تنظيم "القاعدة" الإرهابي، إضافة إلى تنظيماً متشددة أخرى.

دعت موسكو كلا طرفي النزاع في اليمن إلى وقف فوري للأعمال القتالية، مؤكدة دعمها لاستئناف المفاوضات بين اليمنيين المخطط إجراؤها في يناير/كانون الثاني عام 2016م.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية -في بيان صدر الخميس- إلى استمرار المواجهات العنيفة على أراضي اليمن، بالرغم من إحياء الحوار تحت رعاية الأمم المتحدة، الأمر الذي يؤدي إلى مقتل المدنيين.

وجاء في البيان: "نعتبر أن من الضروري إعادة دعوتنا كلا الطرفين إلى وقف فوري للأعمال

الميثاق

معسكرات تدريب جديدة للداخل.. وتنسيق جوي عاجل للخارج

السعودية وتركيا توصلان نقل «داعش» إلى اليمن

كشفت مصادر استخباراتية عن جسر جوي أقامته السعودية وتركيا تعملان من خلاله على نقل الآلاف من العناصر الإرهابية من تنظيم داعش والقاعدة والفصائل الإرهابية الأخرى السورية والعراقية المصنفة بالتنظيمات الإرهابية إضافة إلى نقل بعض العناصر الإرهابية الخطيرة التي تنتمي إلى روسيا والصين إلى اليمن لنقلها من الموت الحتمي في سوريا والعراق..



اليمن تدافع عن دول الخليج من خطر النازية السعودية

شيماء محمد

السعودية التي تسعى إلى فرض وصايتها على الشعوب العربية والإسلامية بذلك القرار الارتجالي الذي اتخذته محمد بن سلمان بشأن تأسيس تحالف لمكافحة الإرهاب دون حتى استشارة قيادات بعض الدول العربية والإسلامية ذات الوزن الكبير، فما بالنا بدول صغيرة لا تمتلك القوة والتأثير كالسعودية مثل قطر والبحرين والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة..

ولم يستبعد الدبلوماسيون أن قرار إرسال دولة الكويت قوات برية للمشاركة في العدوان على اليمن بعد عشرة أشهر من الحرب إنما جاء في محاولة لتجنب الكويت اجتياحاً عسكرياً سعودياً خصوصاً وأن العلاقات بين الجانبين متوترة بعد سيطرة السعودية على حقول نفط كويتية وكذلك حقل غاز بالخليج العربي.

وتتعاظم المخاوف الخليجية من السعودية أكثر في ظل استغلالها العدوان على اليمن لشراء المزيد من الأسلحة الحديثة والمتطورة هذا من جهة، ومن جهة ثانية في إجراء الرياض حواراً سرياً مع إيران دون إطلاع أو إشراك الدول الخليجية على تفاصيله..

وخلافاً عن ذلك ان السعودية ورغم ترسيم الحدود مع بعض الدول الخليجية إلا أنها لا تزال تلعب بورقة الحدود بشكل يؤكد أن الرياض إذا خرجت من الحرب في اليمن منتصرة فإنها تستطيع بكل الأنظمة في دول الخليج..

يسود قلق كبير داخل دول الخليج التي أضحت تشعر بأنها ستصبح فريسة سهلة للنظام السعودي إذا خرج منتصراً في اليمن، وفرض إرادته على الشعب اليمني بالقوة..

وأعربت قيادات سياسية في دول الخليج -وفقاً لدبلوماسيين- عن مخاوفها من خطورة النزعة العسكرية الصدامية التي أصبح ينتهجها آل سعود تجاه جيرانهم والتي لا تختلف إطلاقاً عن النزعات النازية التي ظهرت في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي واشعلت أطماع هتلر الحرب العالمية الثانية، خصوصاً وأن آل سعود يستخدمون قوة المال لإخضاع العالم وترهيب الدول وشرء مواقفهم وهم يخوضون عدواناً همجياً على اليمن كدولة مستقلة بدون مبرر، بينما استخدم هتلر القوة العسكرية لمحاولة تغيير خارطة العالم من خلال السيطرة على الدول الضعيفة على حدود ألمانيا..

وبحسب الدبلوماسيين فإن آل سعود يخوضون الحرب ضد اليمن بهذه الوحشية والعنجهية وحرب الإبادة الجماعية والتدمير الشامل بغرض إيصال رسائل ترهيب واضحة لدول خليجية وعربية، وتحديدها بحرب مماثلة إذا لم تخضع لآل سعود في المستقبل.. ودلل الدبلوماسيون حقيقة هذه الاطماع

المدعومين خليجياً والذين يمثلون حاضنة اجتماعية للإرهابيين، وبهذا الخصوص كشفت ذات المصادر أنه تم رصد أكثر من خمس رحلات لطائرات تركية نقلت إرهابيين إلى عدن خلال شهر ديسمبر الماضي فقط، هذا خلافاً عما كان قد أعلنه قبل شهرين ناطق الجيش السوري من عمليات نقل للإرهابيين من سوريا إلى اليمن.

الجدير بالذكر أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - كان قد كشف الأسبوع الماضي عن عمليات نقل الإرهابيين إلى اليمن في محاولة لنقلهم من قبل بعض الدول التي لم يسمها، وجاءت هذه المعلومات لتؤكد أن ثمة مخططاً تآمرياً سعودياً تركياً ضد روسيا يجري الاستعداد لتنفيذه من على الأراضي اليمنية.

يذكر أن رئيس هيئة الأمن الفيدرالي الروسي الكسندر بور نيكوف أفصح منتصف ديسمبر الماضي عن تحديد هوية ما يربو عن 2900 مواطن روسي مشتبه بانتماهم إلى تنظيمات إرهابية في سوريا والعراق..

موضحاً أن 198 من هؤلاء المتشددين قتلوا في العمليات القتالية بالشرق الأوسط، فيما عاد 214 آخرين إلى روسيا.. مشيراً إلى أن أجهزة التحقيق الروسية فتحت قضايا جنائية ضد ما يربو عن ألف مواطن روسي مشتبه بمشاركتهم في الأعمال القتالية خارج الأراضي الروسية.

واعترف السيد بور نيكوف بتزايد تدفق المواطنين الروس إلى النقاط الساخنة وتحديدًا من شباب شمال القوقاز والفولجا والدائرة الجنوبية الفيدرالية، موضحاً أن الأجهزة الأمنية الروسية تحقق حالياً مع أكثر من 1600 شخصية اعتبارية لاشتباه بتقديهم مساعدات مادية لتنظيم داعش، ما يشير إلى أن هناك خلايا نائمة تعمل داخل روسيا لاسيما وأنه قد تم إحباط -وفقاً للمسؤول الروسي- محاولات ما يربو عن مائة مواطن روسي التوجه للقتال في الشرق الأوسط.



خصوصاً بعد أن أحبطت موسكو مخططات السعودية وتركيا عبر استخدام القوة ضد الإرهابيين في سوريا والحق هزيمة نكراء بهم. وبيّنت المصادر الاستخباراتية أن اختيار السعودية وتركيا اليمن لنقل الإرهابيين ينطلق من كون البلاد تعيش حالة فوضى غير مسبوقة وكذلك حرباً داخلية وخارجية في ظل غياب تام لمؤسسات الدولة، وهذا خلافاً عما تمتلكه اليمن من سواحل مفتوحة تساعد على تدفق العناصر الإرهابية وتدريبهم ومن ثم إعادة تصديرهم إلى روسيا أو غيرها لتنفيذ الأعمال الإرهابية انطلاقاً من اليمن، وأكدت المصادر أن عناصر استخباراتية سعودية وتركية تعمل بشكل واضح في عدن وأبين وحضرموت وتعز وغيرها لتمكين القاعدة وداعش من السيطرة على معظم المناطق الساحلية مزودين بأحدث المعدات والأسلحة السعودية لفرض إمارات إسلامية، كما هو الحال في حضرموت الساحل وعدن لتحويل اليمن إلى معسكر لإنتاج وتصدير الإرهابيين.. لاسيما وأنه يوجد في اليمن جماعة الإخوان المسلمين

وأكدت المصادر أن الطائرات التركية تنقل الإرهابيين إلى عدن جواً وفقاً لتنسيق سعودي مشترك، حيث تسعيان إلى إيجاد ملاذ آمن لتلك العناصر في اليمن لتتمكن من إعادة تريب أوراها وتجميع قواها وتجنيد المزيد من المقاتلين في اليمن لتكون معسكراً مفتوحاً لاستقطاب وتدريب الإرهابيين من مختلف دول العالم وإعادة إرسالهم إلى مختلف دول العالم، حيث إن السعودية وتركيا سبق وأن دعمتا الفوضى في اليمن منذ سنوات لتكون البديل عن سوريا والعراق وليبيا..

وأوضحت المصادر أن الضربات التي وجهتها روسيا للإرهابيين في سوريا وكذلك التدخل الأوروبي في ليبيا قد سدت أمام السعودية وتركيا الطرق ولم يعد أمامها إلا اليمن التي باتت تمثل وكراً لنشاط وتمدد القاعدة وداعش بدعم ومساندة مباشرة من السعودية.

وأشارت المصادر الاستخباراتية إلى أن السعودية وتركيا تركزان على نقل الإرهابيين -الذين يندرون من شمال القوقاز والفولجا وكذلك الشيشان ومن الجمهوريات الإسلامية التي كانت تقع ضمن ما يسمى بالاتحاد السوفييتي- إلى اليمن بشكل رئيسي في الوقت الراهن، استعداداً لإعادة تدريبهم من قبل داعش والقاعدة وإرسالهم إلى داخل الأراضي الروسية لتنفيذ عمليات انتقامية ضد روسيا رداً على القصف الذي يتعرضون له في سوريا.

ووفقاً للمصادر فإن هناك قرابة 3000 متشدد روسي يتواجدون في سوريا والعراق ينتمون إلى داعش والقاعدة لم يعد منهم إلى روسيا سوى 214، فيما يتوقع أنه تم قتل 200 شخص في القتال الدائر بسوريا والعراق.. ما يعني أن هناك أكثر من 1500 روسي يمثلون خطراً حقيقياً على روسيا، وتعمل السعودية وتركيا على نقلهم بشكل عاجل إلى اليمن واستخدامهم لضرب روسيا ومصالحها

يعيش مرتزقة الرياض حالة رعب ودعر غير مسبوقة، منذ أن ترأس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر اجتماعاً للجنة العامة الإحد قبل الماضي في العاصمة صنعاء، من يومها وهم يعانون حالة نفسية صعبة جداً ويتخبطون بهستيرياً بحثاً عن ملاذ لهم، بعد أن احرق الزعيم آخر ورقة كانوا يستخدمونها لابتزاز آل سعود المزيد من الاموال المدنسة..

لهذه الأسباب.. مرتزقة الرياض مذعورون

يزعم أنهم في الرياض لا يمتلكون امكانات، تصورا والوقاحة.. صحيح المرتزقة «ريالات».

لقد تعب البعض عقب هذه الضربات المتتالية بن دغر وهو يهرول ومعه بقية المرتزقة واعينهم متعلقة بحقائب مشاورات سويسرا واتجهوا للبحث عن مبرر آخر وكذبة قديمة او جديدة وعلى الفور عقدوا اجتماعاً باسم المؤتمر .. اجتماع (الكيسة) تناسوا انه لم يسمح لأي منهم على الإطلاق أن يمثل المؤتمر الشعبي العام في مشاورات سويسرا التي عقدت بالامس وكان وفد المؤتمر الشعبي المعترف به دولياً برئاسة عارف الزوكا الأمين العام، وبالمقابل كان يجلس بن دغر يمثل شخصه ضمن وفد مرتزقة الرياض.

إن استمرار تخبط وهذيان بن دغر وبقية المرتزقة هو نتيجة لهذه الضربات الموجهة التي تلقتها في يوم واحد فأفقدتهم صوابهم، وإلا كيف يمكن لشخص مثل بن دغر أن يدعي ان ثلثي فروع المؤتمر معه

، بينما هو يعيش في غرفة داخل فندق وهادي نائم داخل بارجة حربية متخفياً مثل القبطان هينس يرتجف حتى من طيور النورس، وعلى عكس ذلك نجد الزعيم يعقد اجتماعاً لقيادة المؤتمر داخل العاصمة بحضور الأمين العام والامناء والمساعدين واعضاء اللجنة العامة من حضرموت وابين ولحج وشبوة، وبقية المحافظات .. وعقد اجتماعهم بصنعاء والشعب يحميمهم وليس المطاوعة ومرتزقة 17 دولة .. طبعاً هذه البداية .. والبقية تتبع .. كلهم يصيحوا .. كذبوا .. فقد افقروا اليمن ودمروها واليوم الدور على السعودية ..

مع مرتزقة الرياض .. وهذا يعني انه لا وزارات ولا ابتزاز لآل سعود ولايجزنون ..

ولم يكف الزعيم بذلك، بل لقد تعمد ان يرأس اجتماع اللجنة العامة في العاصمة صنعاء وبحضور كل قيادات التنظيم بمن فيهم نائب رئيس المؤتمر الشيخ صادق امين ابوراس الذي سار على قدم واحدة بشموخ اقبال اليمن الذين يلبون نداء الوطن غير مكترئين بصواريخ العدوان او شرائح وعيون مرتزقة الرياض، وكان حاضراً أيضاً الشيخ يحيى الراعي الأمين العام المساعد رئيس مجلس النواب والدكتور علي عبدالله ابوحليقة عضو اللجنة العامة واللذان ضحيا بفلذات كبديهما دفاعاً عن الوطن والمؤتمر.. الصورة التي نقلها التلفزيون للاجتماع حملت رسائل واضحة ادرك فحواها عملاء السعودية كما فضحت أكاذيب ومزاعم بن دغر..

كما ان مكان وزمان الاجتماع قضى على تخربات عملاء الرياض الذين ظلوا يستخدمون كذبة حصار صنعاء كورقة لابتزاز آل سعود للحصول على المزيد من الاموال المدنسة، وهذه الحنفية أيضاً قطعها اجتماع التحدي للجنة العامة للمؤتمر في العاصمة فجن جنون بن دغر وذهب إلى الصحف والقنوات ومطابخ الفندق وهات يا مغالطات وهات يا ضحيج.. وخرط وكذب.. وبلغت البجاجة إلى الزعم أن المؤتمر أصبح تحت امرته كما يروج لاسياده في السعودية وعندما اجتمعت اللجنة العامة تم فضحه.. فذهب هذا المرتزق الرخيص للتطاول على الزعيم وترويح كذبة أن صنعاء على وشك السقوط و.. الخ، لنجده وسط كل هذا الضجيج

فقد مثلت كلمة الزعيم صاروخ (توشكا) وجهه ضد المرتزقة أمثال بن دغر والعلمي ومن لف لفهم حيث احرق كل أوراق ومزاعم مرتزقة الرياض بإعلانه صراحة أن الحوار يجب أن يكون بين اليمن والسعودية ولا حوار مع المرتزقة، هذا الموقف مثل صفة شديدة اصابت كل عملاء السعودية بالجنون وجعلتهم يتخبطون ويهذون بهذا الشكل المثير للسخرية فذهب كل واحد منهم يهذي عبر بوق اعلامي، بينما الزعيم تحرك في خطوة واحدة فوجدوا انفسهم (كش ملك مات) وجاءت هذه الضربة بعد عشرة اشهر من المرارة والتمرد والسفر، والحوار، واخيراً وبكلمة واحدة أحيل كل مرتزقة الرياض من الوزير إلى الغير إلى التقاعد في مزبلة التاريخ، بقوله الفصل .. لا حوار

